بالضم ما بين القدمين والخطوة بالفتح المرة الواحدة **والمعنى** صار اماني
وعلاني وتتقدمني قوم كان جريهم خلف ظهوري او اعشيت وهذه
مبالغة في سوء الحال وامنا الزمان عليه بان الليالي والايام عونته
عن مسعيه حتى تقدمه الذين كانت نهايات اشواطهم اذ الملحوها
واخطوي المتمهل نعمرات القادير اذا ساعدت الحقت العاجز
بالحازم ولكن من رميه بهذا السهم الصايب من المصايب ومني
من الزمن الخاين بهذه النوايب لحقيقا بان يتظلم ويتالم ويتالم
ويتكلف لان يقول لمحبيه تكلم • اذا لم يكن للفضل ثم مزية على
النقص فالويل الطويل من النقص قال الغزي •

قالوا تركت فعلك الدهر اقسم بي • لا وجه للرفع في المجرور بالقسم
والابيات التي طلعه وعمت هي قول المعري

ولما رايت الجهل في الناس فاشيا • تجاهلت حتى قيل اني جاهل
فوا عجبا كم يدعي الفضل ناقص • ووا اسفا كم يظهر النقص فاضل
اذا وصف الطائي بالبخل مادر • وعير قسا بالفهاهة باقل
وقال السها للشمس انت خفية • وقال الدجى يا صبح لونك حايل
وطاولت الارض السما سفاهة • وفاخرت الشهب الحصا والجنادل
فيا موت زر ان الحياة ذميمة • ويا نفس جدي ان دهرك هازل

هذا جزا امرى اقرانه درجوا • من قبله فتمنى فسحة الاجل

اللغة درجوا مضوا وجازيته بمعنى الاقران جمع قرين وهو
المصاحب قبل نقيض بعد درجوا مضوا وتقدموا تمنى تفعل
من الامنية فسحة كثير سعته الاجل مدة كثير وغاية العمر **والمعنى**

هذا

٣٢

هذا الذي انا فيه من الغربة والفقر والانفراد وتقدم الاراذل
علي وولاية الاوغاد والاسافل جزا انسان درجت اقرانه واخوانه
فتمنى الحياة بعدهم ونسه در القايل

زمانا هذا اخرى • واصله كما ترى • ومشيهم جميعهم • الى ورا الورا
نقلت زيادة عليه • الى وراجيت لم • تلق الخير خيرا • فلا تسل اما جرى
من دمع عيني ما جرى • ومما احلى قول بدر الدين مهمندار العرب

كنا اذا جينا الى قبلكم • انصف في الترحيب بعد القيام
والان صرنا ان نتيكم حين • نقنع منكم بلطيف الكلام
لا غير الله بكم خشية • من ان يجي من لا يرد السلام

حكي ان بعض الامرا كان عنده مالك ياكل الخاص من الخبز ويطعمه
الخشكار فانف المملوك من ذلك وطلب البيع فاشتراه من ياكل
الخشكار ويطعمه النخالة فطلب البيع فباعه وشراه من ياكل
النخالة ولا يطعمه شيا فطلب البيع فباعه وشراه من لا ياكل شيا
وحلق راسه وكان في الليل يجلسه ويضع السراج على راسه
بدلا من المنارة فاقام عنده ولم يطلب البيع فقال له النخاس
لاي شي رضيت بهذه الحالة عند هذا المالك قال اخاف
ان يشتريني في هذه المرة من يضع الفتيلة في عيني بدلا من
السراج ومن كلام القاضي الفاضل رحمه الله • اشكو ابعد قلبي
جسمي فقد ضعفت قوته وقوي ضعفه ونسجت عليه همومي
ثيابا دون الثياب وشعارا دون الشعار من الحب الذي يمازج
بيني وبيني وانتقم بيدي من جسمي واتخذ مهالكه ارضا ما لا

Copyright © King Saud University